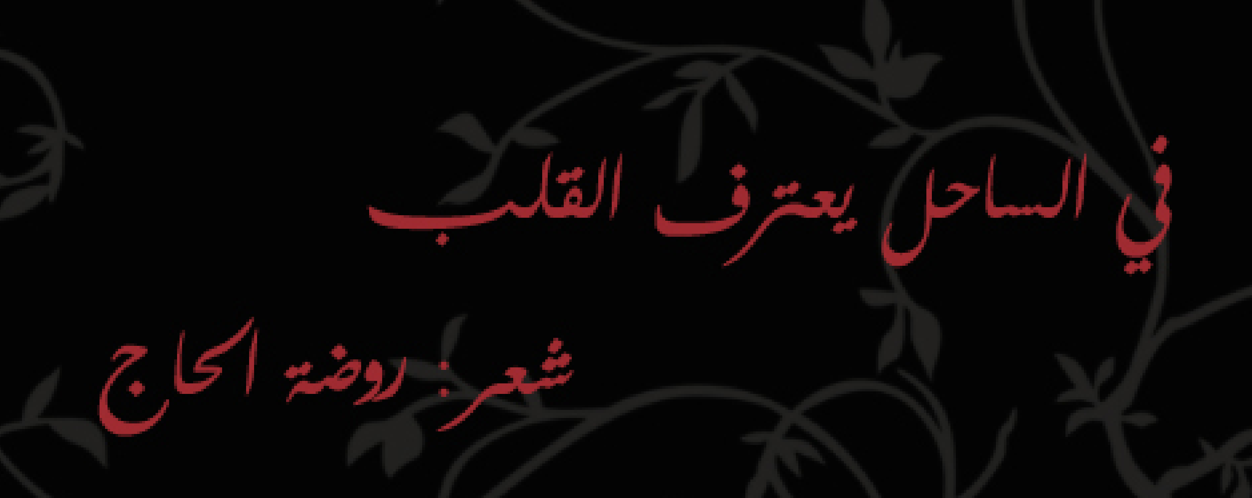


في الساحل يعترف القلب

شعر: روضة الحاج

١ روضة الحاج

نقوش على جدار ثالث

الآن أدرك أن وجهكَ
مشرقُ الإصباح والليلُ الخرافيُ الجمال
الآن أدرك كيف يرتحل الندى والطلُ
أعرف عزلة المسجونِ
ألمس حاجة اليُتم الملحةِ
أنتمي للتائهين على الرصيف
الواقفين على محطات الكلال
الآن يا مستودع الألق الرهيب
ويا مدارات البنفسج
في الفصول القفر والطرق الطوال
أحتاج أن تبدو المدينة مسكناً
ويعود للناس
البريق العذبُ .. يبتهج الصغار
وترجع الطرقات في لون الوصال
لكن كيف ؟؟
وأنت قد رحلت خطاك
فصدت الديم الثقيلة
وانزوى الفرح المقيمُ
وهاجرت كالظلال ! !
الآن يا من أستريحُ بشمسه
من حر أيامي
ومن عنتِ المشاوير الثقال



تبدو الحقيقة لي
فيحتجب السؤال
كيف احتملت لوافح الزمن الرديء
ولست أقوى السعي
من فرط الهزال ؟؟
وبأي كفٍ
قد صددت الحزن حين ألح يضربُ
بالحصار عليّ في مدن الوبال
ولم اغتفرت لهذه السنوات عمراً
أنفقته في الجوى عامان
والأشجان والتبريح والترحال
أعواماً .. وحتى الآن في بند الرحال
كيف احتملت تآمر الأقدار ضدي
والعناء المر
والرهق المميت
وليس لي عظمٌ يطيق الإحتمال
الآن أكتشف الحقيقة كلها
أنت الحقيقة كلها
أنت النسيم العذبُ يأتيني
وقد دقَ الخيام الصيفُ
حاصرني الجوى خنقاً
فأعجبُ من نسيم
لا هو الريحُ الصباً صيفاً



ولا ريحُ الشمال
أنت الحقيقة كلها
أكبو..
متاريس الطريق تعوقني
تدمي يديّ وركبتيّ
أحتال وحدي للوقوف
فما يفيد الإحتيال
كفُ تقيل معاثري
هي هذه الكف التي ودعتها للتوِ
ثم بكيتُ .. من ضعفٍ أطال
وأعود أعواماً
لأكتشف الحقيقة هكذا
أنت الأحاجي
والمراجيحُ التي كانت تُمنّيني بها أُمي
إذا عاندتُ أو ألححتُ
أو أفرطت حيناً في الدلال..
الآن أكتشف الحقيقة كلها
أشقى..
لأنك يا ربيع العمر
داء العمر يا وجعاً عضال
موبوءة كل الخلايا في دمي
بك يا جريء الخطوِ
يا معزوفتي الأولى



ويا كل المقاطع في وريقاتي
ويا كل الخيال
فبأي مصلٍ تستريح جوانحي
ودماك تجري في دمي
ونسيج أوردتي
تمنّع واستحال..
وأراك أبعد من مدار الشمس
أقرب من رجوع الطرفِ
أطول من معاناتي
فأشقى مرةً أخرى
فيندهش السؤال..
لكنّما..
بيني وبينك أننا
في الدرب تأتلف الخطى
منا على طرق النضال
حسبي بأني سيدي
جهراً أنادي باسمك المنسوجِ
من بُردِ التوهجِ والجمال
حسبي لقاؤكَ في عيون الناسِ
في بلدي جنوباً أو شمال
سُمر الملامح
يشبهونك مِشيةً .. أو قامة ... أو سمرةً
لكنهم ويحي أنا



لا يشبهونك في الخصال
وهناك يكمن عمقُ مأساتي
يعاودني السؤال
يا ويحها الخرطوم كيف أطيقها ؟؟
تبّت يد الخرطومِ
لو لم تحتويك مَهابةً
نيلاً .. وتاريخاً
وصرحاً من جلال..



أنا راحلة

كصغيرة
حلمت بأن العيد خبأ فى يديها حلوتين
فأستيقظت فرحاً
ولما لم تجد شيئاً بكت
حزناً ألحت فى البكاء
الريح كانت تطرق الشباك في صلف عنيف
الرعد والمطر المزمجر
والشوارع خاليات والرصيف
كل الحوانيت الصغيرة والكبيرة مغلقة
وصغيرة الكفين تمعن في البكاء
جاءوا لها بعروسة
وكتاب ألوان ... وماء
فأبت تفتش مهدها
تبكي .. تريد الحلوتين
هتفو بها زجراً
فدست وجهها
وجثت تكتم أنّة الصدر النحيف
يا حلوتّي
وعيد أيامي .. ونومي والمطر
يا مؤنسي في زحمة الدنيا وإيحاش السفر
يا موعد الشعر المسائي
الذى شوقاً إليه انتظر



يا من سافرت للربوات .. والنجمات
قبلت السماء .. ونمت في صدر القمر
يا راحة الإنجاز عندي
يا رسول السحر لي عند السحر
أنا راحلة
ما عاد لي في مقلتيك مدينة
أو قرية .. أو موضع أرتاح فيه
هذي التي تقتات من كلماتك الخضراء
تطرد خافقي
يا أنت لا .. لا تطرديه
هو متعب العينين مضطرب .. دعيه
لا تسأليه بكل ناحية
هويته وأوراق العبور وعمره
لا تسأليه..
فأنا سأرحل
حين أعرف كيف جئت ؟
وكيف أرجع ؟
والطريق ؟
وحين أعرف من أنا
فاستمهليه..
أنا راحلة..
صعب رحيلي .. أعترف
جزع هو القلب المغالب والترف



مشدودة أعصاب روحي
مرهقة ودمي تلف
يا أيها الرهق المسافر فى دماي
ويا نزيف الجرح قف!!
إنّ سنرحل..
لست أعرف كيف ؟ أين ؟ متى ؟
ففي هذا المكان
فقدت ذاكرتي
وبوصلتي .. وقلبا يرتجف
يا طيب العينين .. يا سمح الدماء
ويا وسيم الحرف .. أدركني بحرف
أرني الطرق فإنني ضيعته وصف الطريق
لملم معي هذي القصاصات .. المبعثرة الشجية
واحتمل مني النحيب المر .. في طعم الحريق
دعني أكذب حينما أدعوك يا بعضي .. صديق
أنا راحلة
لا زاد .. لا صحب .. ولا قلباً يعي
لا وصف عندي بعد عينينك الرحيبة
لا ولا أنت معي
لا لحن يطربني سوى كلماتك الخضراء تزرع مسمعي
أنا راحلة
علمتني النجوى وترتيل القصائد والصلاة
وأعدت ترتيب المبعثر من دماي



فأورقت فىّ الحياة
وطليت باللون البنفسج
ما صدى من أحرفى الحيرى وباب مدينتي
وزرعت أورقتى بهذي السوسنات
درستني حصص التجاوز
والتغني والتبسم حين تأتى الأمسيات
وحملتني في زورق الأشعار
يعبر بي إلى جزر الخزامى
حيث تبتهج الحروف الباكيات
حفظتني سور التوحد
فأنطلقت أحدث الدنيا بهذي المعجزات
واليوم تزدحم الخواطر
والنحيب المر والحرف المصادم .. والرفاة
يستعطفون .. لكي نظل بقرب وجهك
نستضيء لمقبل الليلات..
والطرق الكئيبة
كيف أبقى
حيث أشعر بالصقيع يلفني .. صمتاً
واشتمّ الممات..



للبحر أغنيةٌ جديدة

أنت و البحرُ و أضواءُ المدينة
المراكُب و الحقائبُ
و الحكاياتُ الحزينة
و حديثُ الشطِ للرملِ
و أسرارٌ دفينة
و الرفاقُ الساهمونَ الطرفَ وجداً
و الصباباتُ السجينة
أي حزن ياصديقي
تبعثُ الأمواجُ فينا
هل ترى تعرف في ماذا أفكر؟؟
لا تفكر
واصل التحديقَ في البحر
و دعني
وجهُك التاريخُ و البحرُ
و بعضٌ من أبي
صوتُك الأصداءُ
عيناكَ النجيماتُ البعيدةُ
هل تُرى أنت نبي؟!
أيُّ سحر حين تأتي
يلمسُ الأشياء حولي
يدهش الأشياء بي
أنت و البحر حبيبانِ إلى قلبٍ غريب



غير أني
عندما أشتاقُ للبحرِ أجئ
و إذا اشتقتُ إليكَ
جاءني بحُر نحيب
ياصديقي...
هل تُرى تعرف شوقي و إحتياجي
و أنا أبحثُ عنك
في الطريقِ العام ويحي
في زِحامِ المركبات
في لُحيظَاتِ التجّلي
حين تأبى المفردات
عند ميلادِ القصائدِ
عند رجعِ الأغنيات
عندما أخَلو لذاتي
فتواتى الذكريات
عندما يشدو المغني
"بالصبح الباهي لونِك"
يخنقُ الحزنُ إحتياجي
أنت لن تأتي إليَّ
و مغنى الحبِ مات...



وقال نسوةٌ

وقالَ نسوةٌ من المدينةَ
ألم يزل كعهدهِ القديمِ في دماكِ بعدْ ؟؟
عذرتَهُنَّ سيِّدِي ! !
أشفقتُ
ينتَظِرنَ أن أرُدْ !
وكيف لي وأنتَ في دمي
الآن بعدَ الآن قبلَ الآن
في غدٍ وبعدَ غدْ..
وحسبما وحينما ووقتما
يكونُ بي رَمقْ
وبعدما وحينما وكيفما أتفَقْ ! !
عذرتَهنَّ سيِّدي
فما رأينَ وجهَكَ الصبيحَ
إذ يطُلُ مثل مطلعِ القَصيدْ..
ولا عرفنَ حين يستريحُ ذلك البريقُ
غامضاً وآمراً يشُدُني من الوريدِ للوريدْ..
لو أنهنَ سيّدي
وجدنَ ما وجدتُ حينما سرحتَ يومها
فأورق المكانُ حيث كنتَ جالساً
وضجّتِ الحياةُ حيث كنتَ ناظراً
وأجهشتْ سحابةٌ كانت تمرُ
في طريقها إلي البعيدْ..



لو أنهنَ سيّدي
لقطَفتْ أناملٌ مشتْ على الخدودِ
بالكلامِ والمُلامِ والسؤالْ
يسألنني
وينتظرنَ أن أردْ
كيف لي وأنتَ في دمي وخاطري
وفي دفاتري
وأنتَ في الحروفِ قبلَ أن تُقالْ
بالأمسِ قد صافحتُ كفَكَ
الرحيبَ سيّدي
والعطرَ والحقولَ والظلالَ في يَدَيَّ
ما تزالْ..
عذرتَهُنَ سيّدي
فما عرِفنَ كيف أنّ صوتَكَ المَهِيبَ
حين يجيءْ
اسمعُ الحفيفَ والخريرَ
والمسُ النّسيمَ والنّدى
وأصعدُ السماءَ ألفَ مرةٍ أطيرْ..
عذرتَهُنَ..
ليس بالإمكانِ أن يعِينَ أنّ بيننا
من العذابِ ما أحبُهُ
وبيننا من الشُجُونِ ما يظلُ عالقاً
وقائماً وصادقاً ليومِ يُبعثون..



وأننا برغمِ هذهِ الجراحُ
والثقوبِ والندوب آيبونْ..
وأننا
وان تواطأَ الزمانُ ضدَ وعدِنا الجميلِ مرةً
ففي غدٍ كما نريدُهُ يكون
وأنني
بمقلتيكَ سيّدي بقلبكَ الكبيرِ مثلَ حُبنِا
أردتُ أن أُقيمَ دائماً إلى الأبَدْ
يسألنني وينتظرنَ أن أردْ
وما درينَ أنَّ لحظةً من الصّفاءِ
قُربَ وجهِكَ الحبيبِ
بانفعالكَ الحبيبِ
تُقررُ النّدى
فيستجيبُ في ظهيرةِ النّهارْ! !
تختصرُ الزنابقُ الورودَ والعبيرَ والبحارْ
تطيُر بي إلى مشارفِ الحياةِ
حيث لا مدائن ورائها ولا قفارْ
يسألنني ألم تزلْ بخاطري
وقد مضى زمانٌ وعاقنا الزّمانْ
وما علمنَ أنَّ ما أدُسُّهُ بجيبهِ
السِّريُ ضد حادثاتهِ
ابتسامةٌ من البروقِ في مواسمِ المطرْ
سرقتها من وجهكَ الحبيبِ وادخرتُها



تميمةً من الجراحِ والعيونِ والخطرْ
يقُلنَ..
كيف لم تغيّرِ الجراحُ طعمَ حُبِنا وعِطرِهِ
ولونِهِ الغريبْ
وينتظرنَ أن أُجيبْ
وكيف لي وأنت في الأطفالِ
والصحابِ والرفيقِ والصديقِ والحبيبْ
وأنت هكذا
بجانبي أمامَ ناظِرَيَّ دائماً معي
يغيبُ ظلّيَّ في المساءِ ولا تغيبْ
لا ساعةً
ولا دقيقةً
ولا مسافةَ ارتدادِ الطَّرف يا "أنا"..!!
فكيف أو بما
يُردنَ أن أُجيب ؟؟!



خذني إليك

خذني إلى عينيك
أجمل واحتين عرفت حين دخلتها
لغة الرحيقْ
خذني إلى كفيك
أطهر بقعتين ذكرت حين أتيتُها
قبر الحبيبِ وباحة البيت العتيقْ
خذني إلى حيث القصائد تستريح
بغير أوراقٍ وأقلام
ونحن مع صغار الَّليل نسعى
عند قارعة الطريق
خذني إليك فإنني أخشى الزمان
وأخاف من هذي الهواجس والظنون
تطوف بي فأظل أهتف بالأمانِ
أيا أمان :
أخشى من الريح التي تجتاح قلبي
كلما (آبٌ) أتى من كل عام
وأخاف منَ (حواءَ) تركض في دمي
وتحثني ألاّ أنام
فلا أنام..
أخشى من التوق المحاصِر
عندما أخلو إليك وأنت تدخلُ
بين أوراقي وتخرج كالسِّهام



خذني إليك الآن يا جرحاً أعالجه
فيزداد إحتدام
خذني إليك الآن يا حزناً أغالبه
فيغلبني .. ويمعن في المقام
خذني إليك فإنه فصلُ الخريف
وأنا أخاف من المطر
الرِّيح حين تهب
أدرك أنني وحدي
وضدي هذه الدنيا بأجمعها
وسطواتُ القدر!!
الرعدُ حين يضجُ
أشعرُ أنه من دون كل الناس
يعنيني بغضبته
فأقبعِ كالحجر!!
البرقُ حين يَشعُ
أفهمُ أنه سَيضيء في قلبي دياجيرَ الحذر
وسيعرفُ الناسُ الذي أخفيته
يتخطفونك يا أنا
يا قلةً عندي بآلافِ البشر
فأظل أقبعُ في السراديبِ العميقة
خوف أن يجتاحني البرقُ المصِر
خذني إليك الآن قلبي ينشطر
خذني إليك الآنَ



أوردتي تنامُ على رصيفِ الليلِ
شوقاً تنتظر
خذني إليك الآنَ يا..
فتجلدي وتصبري وتجملي
رفعوا السواري البيض
منذ الأمس ينتظرون
فلتأمُر..
ووحدك من يُطاعُ إذا أمر
خذني إليك مع صلاة الفجرِ
وقت الليل يدبر قبل إمضاءِ القمر
خذني إليك إذا أتى وقتُ السحر
خذني إليك فعندما نتلو معاً
من سورة (الرحمنِ) جزءاً
يستريحُ القلبُ باقي العمر
ليس يهمُني من بعد إن يبقى
وإن يمضي العُمُر..





في مقام الحزن المترف

حرصي على عينيك
يمنعني البكاء
من أجلها أقتاتُ
أحزانَ النهارِ وحيدةً
وأدسُ أنّات المساء
الله لو تدري إجتهاد تبسُّمي
لعجبتَ مما في الخفاء
كذباً تراني أوثق الخوف المسافرَ
ينفلتْ .. والحزن يهطل مترفاً
وتضجُ أحزانُ السماء
وتظلُ تلحفُ في السؤالِ
إذا بدا بعضُ الذي أُخفي
وفارقتُ الجَلدْ..
حرصي على عينيك
يمنعُ أن أرد
سيسؤك قولي إن بدا
وتغورُ نجماتُ التوقعِ في سماك
وتعصفُ الأنواءُ
بالفرحِ الطفولي الجميلِ
بمقلتيك بغير حدْ
حرصي علىِ هذي المقل
زرع احتمالَ النصلِ في الأعماق

عودني أجتراع مرارة الدنيا
أردد يا أحد
أحداً .. أحد
فدع التساؤل إن طفا حزني
وسافرَ واتقدْ
واعلم بأنك من أعوذُ بدفئه
من زمهريرِ الكونِ والزمنِ الألدْ
واعلمُ بأنكَ من أجيء دياره
فلا أحد..
واعلم بأني حين تخنقني
الحروفُ المجدباتُ
وتصرخ الأحزانُ حولي في كبد
أحتاجُ وجهك أستغيثُ أيا مدد!!
وبك المدد
يا صاحبي..
ماذا عساي أقول
للشوقِ الذي ملأ المكان ؟؟
وبما عليك سأستعين ؟؟
وأنت صادرت القَنا مني
وصالحت الزمان
وعلام أُمعنُ في المسيرِ
وراء خطوك
أقتفي أثراً يقودُ خطاي

صوب اللا أمان ؟
وإلى متى
سأظلُ أخطىءُ باسمك الوضّاحِ
إذ أدعو الرفاقَ
فينجلي السُّرُ المصان
دعني أكتّم ما استطعتُ
وإن طفا ما خفّ من حزني
المسافرِ فاحتمل..
صاحِ ! !
أعنيِ علي الرحيلِ
ترى أحقاً يا فؤادُ سنرتحل؟
زمناً ظللتُ أدورُ
أخطيءُ في الوجوهِ
مظنةً للخير
حتى جئتَ كالفجرِ المطل
ياليتني لما التقيتك
ما احتفلتُ..
وكيف لي
إذ لُحتَ لي ألاّ أحتفل ؟؟

انكسار

أرِّخ بتقويمٍ جديد
للذي يغتالُ فيَّ الآن روعة ملتقاك قطُب
لتبدو الآن لي الخرطوم مقبرةً
وشاهدها ذهولُ الدهشةِ الأولى
والحاحي وحاجة أن أراك
ولتلغِ أمراً كنت قد أصدرته
يقضي بمنحي حقَ ان أزهو كما الأطفال
إذ تبدو وأضحكُ ملءَ أحزاني
وأركض في دماك
وأغضب إذ زل الكلامُ
وثُرْ إذا كبت الحروف ولا تبالي
فالذي وحدي إبتلاني ما ابتلاك
يا أنت يا وجعي الذي
برئت جراحٌ بعده
وتزيده الأيامُ نار
من أجل من ؟!
أرتاد أرصفةَ التشردِ والمائنِ
هكذا وحدي وتعرفني القفار
من أجل من ؟!
سامحتُ كل المخطئين بخاطري
وضحكتُ للزمن الذي
في القلبِ خنجره بدا حيناً وغار



من أجل من؟!
صالحتُ أوديةَ القصيد
وعدت وحدي للديار
ولأجل من ؟!
أمشي على الطرقات
أدخر الحكايا
أبتني للشوق ِأصرخةً
وأعتقل النهار
ولأجل من أوقفت هذا العمر
رغم سنينه العجفاءِ
ثم نذرتها
وحدي إرتضيتُ –ولم أكن– هذا الحصار
فاغضب وثُرْ
وإن إعتذرت فلا تبالي
ليس يعنيك الرجاءُ كحالةٍ أولى تحاصرني
وذل الإعتذار
يا أنت يا هذا الذي
أخفيه في كهف ِالحياة بمهجتي
وأضلل الأعماق حتى لا تراك
يا أيها الوعد الذي
تمتنّ باسمِك هذه الدنيا عليّ
تبتزني فأطيعها
أرضى بكل شروطِها



وأجيب كل ما طلبتْ سواكْ

ياأنت يا وعد الإلع الحقِ

حين بكيت فانبلج الصباحُ وقيل كن ! !

في القلب كنت

وكنت أروع من أراك

يا أنت..

يا حقلاً من الأشواق والأطفال والألوان

والسلوى وسِدرة منتهى الأشواق

قبل المبتدا..

يا منتهاي

طال الطريق إلى رضاك

(لا .. تصالح)

فالذي وحدي ابتلاني .. ما ابتلاك..





قسوة

شكراً لقسوتك الجميله سيدي
شكراً لوجهك
حين يلبس غير ألواني
التي تلوي حبال مودتي خنقاً على عنقي
لتقرأك السلام
شكراً على نصل الملامة والملام
شكراً لهذا القهر من عينيك
حين تعمدت قتلي
وَلَجت في الخصام
شكراً لها
ولربما فهم الذي يهواك في صدري
بأنك لست قديساً
فعاد يراك من نفق الانام
أقسو علي
فقد يصدق قلبي المبهور
بالنور الرسولي الجميل على جبينك
أن بعض النور فيك
وأن بعض النار فيك
وأن بعض الطين فيك
فلا يخر صريع دهشته إذا ما الطين شدك مرة
فسقطت في درك الكلام
أقسو علي



(فربما اني التي غاليت)
مالي والأساطيرالتي ماتت
افصلها عليك عباءة كدسار مصعب
كيف لم أفهم بأنك قد تثور وقد تضيق
وأن قلبك قد يمل وقد يضام
أقسو علي
وردني أنا قد جنحت
فخلت أنك تارة اوزريس
أين يحل تخضَر الصخور الصم
تنبجس الحياة منابعاً
وتارة قد خلت أنك سيدي
التنين يكتب من لعاب البرق أحجبه الخلاص
أقسو علي
فقد قسوت أنا عليك
أسرفت باستثنائك المفروض من قلبي
فخلت بأنك الغفران
حين أصير أخطاءً تصر على الصواب
أعفيت ثرثرتي البرئيه من عناء الإنتقاء
ما حاسبتها يوماً على
حرفاً تخطى أو أصاب
الآن إفعل أنت لست أنا
حسبتك هكذا زمناً فأخطات الحساب
أقسو علي فإنني أحتاج ألف فجيعة أخرى



(لتهبط من سماء تصوري تمشي علي الطرقات
تأكل من طعام الناس)
برغم دهشة خافقي وبرغم خيبة خاطري
وبرغم هذا الجرح في جرح الألم
تظل وحدك أجمل الاشياء في الدنيا وأبهاها
وأنقاها وأصفاها سني
لكنم
(ذَكّر فؤادي كلما أهديته جرحاً بانك أنت من لحم ودم)



في الساحل يعترف القلب

يزيد يقيني في كل يوم
بأني خلقت لأجلك أنت
وأني رأيت بعينيك هاتين
فاهك قال القصائد قبلي
وأني بغيرك يا رجلاً يعتريني كحمى السواحل
قاحلةٌ كالبلاد الخراب
وباهتةٌ كالجروف اليباب
ولا لون لي
ولا طعم لي
ورائحتي كالجروف التي لم يزرها المطر

يزيد يقيني في كل يوم
بأنك يا رجلاً من جميع المساحات جاء
ولونَ وجه الحياة لدي
بلون الحياة وطعم الحياةِ وشكل الحياة
غريبٌ أطل على الكونِ يوماً مساء
فصحتُ أجارتنا..
لم تجبني
ولكنني كنت أعرف
طوبى لنا أننا غرباء

يزيد يقيني في كل يوم
بأني كعود الثقاب الذي لن يضيء



سوى مرةٍ واحدة
فكن هذه المرة الواحدة
ودعني أُضيء بحقلك ليلاً
فوحدك تملك سر الثقاب الذي قد يضيء
سنيناً طوالاً..وعمراً طويل

ووحدك من تمنح العمر
إكليل لون الحياة الجميل
ووحدك من يقنع القلب
هذا المشاكس والمتشكك في كل شيء
ليقلع من عادة سيئة
تلازمه منذ عهد بعيد

تعاوده كل صبح جديد..تسمى الرحيل
يزيد يقيني في كل يوم وفي كل حين
بأني أكابر
حين أصر بأن حضورك ما كان أعظم زلزلةٍ
سجلتها مقاييس عمري
وإني أجانب كل الحقيقة
حين اسميك صاح
وأدعوك بعضي
ورمزاً صغيراً يزين شعري
وإني أمارس جبن النساء الجميل



فأنكر حتى على الصحب أمري
فتطلع صوتاً جديداً جميلاً
ووردة فلٍ
تعطر كل حروف وقاري
فيفضحني الحرف يا أنت ويحي
ويبدو للناس عطري
يزيد يقيني في كل يوم
وأقوى الحصار حصار اليقين
فأين سأهرب مما أعتقدت
وهذي القناعات تمتد حولي
كسور من العشب والفل والياسمين
يزيد يقيني في كل يوم
فزدني بربك بعض اليقين



فهرس القصائد:

٣١ روضة الحاج

